

Distr.: General
7 July 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود، بكامل الأسى والمرارة، أن أبلغكم وجميع أعضاء المجلس نبأ قتل معالي السفير إيهاب الشريف، رئيس البعثة المصرية في العراق المعين مؤخراً، اليوم الخميس، الموافق ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥، أي بعد أربعة أيام من خطفه في بغداد على يد مجموعة من الإرهابيين أعلنت مسؤوليتها عن ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة.

وفي حين أن مصر تواصل البحث عن أي وسيلة ممكنة لمساندة شعب العراق في هذا الطرف الحرج الذي تشهده الجهود التي يبذلها البلد للحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه، فضلاً عن ضمان نجاحه في تنفيذ العملية السياسية الانتقالية المعتمدة بقرار مجلس الأمن ١٥٤٦ (٢٠٠٤)، من المؤسف أنه لا تزال هناك جماعات لا تقيم لحياة الإنسان وزناً وتصر على إساءة تقدير عواقب أعمالها والدور الذي لا ريب فيه الذي تؤديه مصر وبلدان أخرى لمساندة العراق.

وتود حكومة مصر أن تؤكد للمجتمع الدولي، وكذلك لشعب العراق وحكومته، بأنها ما زالت ملتزمة بمساندة شعب العراق، وستواصل مد يد المساعدة للحفاظ على وحدة العراق الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه.

وفي هذا السياق، تتطلع حكومتي، سيادة الرئيس، إلى إصدار مجلس الأمن رسالة قوية تُدين ازدياد موجة العنف ضد الدبلوماسيين الأجانب في العراق، ولا سيما قتل السفير إيهاب الشريف.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد عبد العزيز

